

«مدبولي» يشهد توقيع حزمة اتفاقيات للطاقة المتجددة

كتب - عبد الرحيم أبو شامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، أمس، مراسم توقيع عدد من اتفاقيات شراء الطاقة المتجددة، وإقامة محطات مستقلة لتخزين الطاقة الكهربائية باستخدام تقنية البطاريات، بإجمالى قدرات تصل إلى ٥٦٢٠ ميجاوات، بين وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة وعدد من شركات القطاع الخاص، بحضور المهندس محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة.

وجاءت الاتفاقية الأولى بشأن حق الانتفاع بالأرض لمشروع طاقة الرياح برأس شقير بقدرة ٩٠٠ ميجاوات، والذي سيتم تطويره من خلال تحالف شركات: (أوراسكوم للإنشاء – إنجي الفرنسية – اليوس اليابانية «نويوتا»)، ويمثل التحالف شركة المشروع وهى شركة «شقير لطاقة الرياح».

أما الاتفاقية الثانية فقد تم توقيعها بشأن شراء الطاقة لمشروع إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بقدرة ٩٠٠ ميجاوات، والذي سيتم تطويره بمنطقة رأس شقير من خلال تحالف شركات: (أوراسكوم للإنشاء – إنجي الفرنسية – اليوس اليابانية «نويوتا»)، ويمثل التحالف شركة المشروع وهى شركة «شقير لطاقة الرياح».

وجاءت الاتفاقية الثالثة بشأن شراء الطاقة لعدد من المشروعات المختلفة وتشمل هذه المشروعات: مشروع طاقة شمسية بقدرة ألفى ميجاوات بنجع حمادى، ومشروع محطة تخزين بطاريات مستقلة بقدرة ألفى ميجاوات/ ساعة بنجع حمادى، ومشروع طاقة شمسية بقدرة ٢٢٠ ميجاوات بالعينات، ومشروع طاقة شمسية بقدرة ٤٠٠ ميجاوات بالعينات، وذلك بين وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة ومجمعة مصر المتحدة للصناعات الوطنية «كيمت».



وزير الداخلية يتابع خطط تأمين احتفالات الأعياد ويؤكد على اليقظة والانضباط الأمنى

كتب - محمد عبدالفتاح:

عقد محمود توفيق، وزير الداخلية، اجتماعًا مع عدد من مساعدى الوزير والقيادات الأمنية بمقر مركز المعلومات وإدارة الأزمات بوزارة الداخلية، لمتابعة إجراءات تأمين احتفالات المواطنين بالأعياد والمناسبات الدينية والقومية، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس مع مديرى الأمن على مستوى الجمهورية.

واستهل وزير الداخلية الاجتماع بتقديم التهنية لأعضاء هيئة الشرطة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، معربًا عن تقديره للجهود التى يبذلها رجال الشرطة فى مختلف القطاعات، والتى أسهمت فى تحقيق نجاحات أمنية ملموسة رغم التحديات الإقليمية والدولية، مؤكداً ثقته فى قدرة الوزارة على مواصلة الأداء بكفاءة.

وتابع الوزير محاور خطط التأمين الخاصة باحتفالات عيد الفطر المبارك، وتزامنه مع عيد القيامة الجيد واحتفالات شم النسيم وتحرير سيناء، مشدداً على أهمية التواجد الأمنى الفعال والانضباط الميدانى، والاستعانة بعناصر الشرطة النسائية، بما يسهم فى فرض الأمن والاستقرار وإبراز الوجه الحضارى للبلاد.

كما وجه بضرورة تكثيف الانتشار الأمنى لتأمين المنشآت الحيوية ودور العبادة وأماكن تجمع المواطنين مثل المنزهات والحدائق العامة والمساحات المائية والشاطئ السياحية ودور السينما، مع تعزيز أعمال الرصد المبكر لآى تهديدات قد تعكر صفو الاحتفالات.

وأكّد الوزير على أهمية مراعاة البعد الإنسانى فى التعامل مع المواطنين، إلى جانب تكثيف المحلات المرورية وتواجد سيارات الإغاثة على الطرق السريعة لتحقيق السيولة المرورية، فضلاً عن دعم خدمات التوجة والتعامل الفورى مع البلاغات، وتفعيل دور الأكمة وتقاطل التنشيط.

وشدد أيضاً على استمرار جهود الوزارة فى الرقابة على الأسواق، ومواجهة محاولات احتكار السلع والتلاعب بالأسعار، وضبط جرائم التجار غير المشروع بالقد الاجنبى والمواد المخدرة.

وفى ختام الاجتماع، أكد وزير الداخلية ضرورة تنفيذ الخطة الأمنية بدقة، مع مواصلة التصدي الحاسم لكافة صور الخروج على القانون، بما يحقق الأمن والاستقرار ويحافظ على سلامة المواطنين.

استدراك وتصحيح

بالإشارة إلى الإعلان المنشور بالجريدة

إخطار أول يوم ٢٠٢٦/٣/١٢، إخطار ثان يوم ٢٠٢٦/٣/١٨

بخصوص دعوة السادة المساهمين

بالشركة العربية لاستصلاح الأراضي

ورد خطأ بالدعوة ذكر مجلس إدارة الشركة القابضة

والصحيح مجلس إدارة الشركة العربية .

المهندس سامح الدسوقي أبو الوفا يهنئ الشعب المصرى والأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك



المهندس سامح الدسوقي

تقدم رجل الأعمال المهندس سامح الدسوقي أبو الوفا، رئيس مجلس إدارة الترسانة الوطنية للتجارة والصناعة وتسيويق الصلب، بخالص التهانى القلبية وطيب الأمنيات إلى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإلى الشعب المصرى العظيم، وإلى أبناء الأمة العربية والإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وأكد “أبو الوفا” أن عيد الفطر المبارك يمثل مناسبة عظيمة تتجسد فيها أسماى المحبة والتراحم

والتكافل بين الناس، حيث يجتمع المسلمون بعد شهر كريم من الطاعة والعبادة والصيام على الفرح بفضل الله ورحمته، داعياً الله أن يجعل

هذه الأيام المباركة بداية خير وسعادة على مصر وشعبها الكريم، وأعرب عن خالص امتنائه بأن يديم الله على مصرنا الحبيبة نعمة الأمن والاستقرار، وأن يوفق قيادات الحكمة فى مواصلة مسيرة البناء والتنمية، وأن يحفظ الوطن من كل سوء، ويجعله دائماً واحة للأمن والسلام.

ودعا “أبو الوفا” المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمة الإسلامية أعواماً عديدة وأزمنة مديدة وهى تنعم بالخير والرخاء والاستقرار، وأن يحفظ أوطاننا العربية والإسلامية من كل شر، وأن يوفق أبنائها لما فيه الخير والنصر.

واختتم تهنيته سائلاً الله تعالى أن يجعل أيام العيد أيام فرح وسعادة على جميع المسلمين، وأن يتقبل من الجميع صالح الأعمال، وأن يديم على مصرنا الحبيبة نعمة الأمن والأمان والتقدم والازدهار.

إشراف: جيهان موهوب

الزراعة توقف معرض السلع بالدقى و١٥ منفذاً بحجة التطوير

القرار جاء بحجة تطوير تلك المنافذ.

وأضاف أن القرار امتد ليشمل أيضًا إغلاق معرض السلع الغذائية المقام بالمتحف الزراعى بالدقى، يوم الخميس الماضى، رغم تأكيدات سابقة من وزير الزراعة باستمرار المعرض طوال شهر رمضان لخدمة المواطنين.

وأشار إلى أن هذه المنافذ كانت توفر السلع الأساسية، بما فى ذلك اللحوم والدواجن، بتخفيضات تصل إلى ٢٥٪ مقارنة بالأسواق، مؤكداً أنها كانت تشهد إقبالاً كبيرًا من المواطنين.

وبأتى ذلك فى وقت تشهد فيه الأسواق ارتفاعات ملحوظة فى الأسعار، حيث سجل سعر الطماطم نحو ٤٠ جنيهًا للكيلو، والفلفل الرومى ٤٠ جنيهًا، بينما تراوحت أسعار البطاطس بين ٦٥ و١٤ جنيهًا، والبصل بين ٨ و١٨ جنيهًا، والباذنجان الرومى ١٦ جنيهًا، والعروس ٢٠ جنيهًا، والأبيض ٢٥ جنيهًا.

وفيما يتعلق بالدواجن، تراوح سعر الكيلو من الدواجن الساسو بين ١٠٢ و١١٢ جنيهًا للمستهلك، بينما سجل سعر كيلو البانيه ما بين ٢٢٥ و٢٤٥ جنيهًا، ووصل سعر كرتونة البيض إلى ما بين ١٢٠ و١٤٠ جنيهًا.

٥٠ مليار جنيهه «عيدية» البورصة للمستثمرين

أما على صعيد تعاملات المستثمرين، فقد غلب الطابع الشرائى على تعاملات المصريين محققين صافى مشتريات ٧٨٠ مليون جنيه، فى حين اتجه المستثمرون العرب والأجانب للبيع.. وجاء ذلك وسط تداولات بلغت قيمتها ٨,٥ مليار جنيه.

أكد خبراء سوق المال أن الارتفاعات التى شهدتها المؤشرات بنهاية التعاملات جاءت بدعم الصعود الكبير للأسهم القيادية، بعد مشتريات الصناديق الأجنبية المكثفة.

الذى يقيس أداء أنشط ثلاثين شركة تلتحق بالتعاملات مرتفعاً بنسبة ٢,٣٨٪. ليصل إلى مستوى ٧٤٦١ نقطة.

كما شهد مؤشر إيچى إكس ٧٠، المعنى بمتابعة أداء الأسهم الصغيرة والمتوسطة هبوطاً بنسبة ٠,٩٤٪، مغلقاً عند مستوى ١٢٦٢٩ نقطة.

فى المقابل، سجل مؤشر إيچى إكس ١٠٠، الأوسع نطاقاً، الذى يضم أسهم مؤشرى إيچى إكس ٢٠ وإيچى إكس ٧٠، تراجعاً بنسبة ١٪، ليصل إلى مستوى ١٧٦٦٦ نقطة عند الإغلاق.

فى لقاء موسع مع قيادات الإعلام وقادة الفكر:

وزير الخارجية يحدد ثوابت التحرك المصرى تجاه أزمت المنطقة



مشدا على رفض مصر القاطع وإدانتها للاعتداءات الإيرانية التى طالت أراضى الدول العربية الشقيقة، مؤكداً أنه لا يوجد أى مبرر لتلك الاعتداءات الأثمة، وأن المساس بسيادة أى دولة عربية هو مساس مباشر بالأمن القومى المصرى والعربى.

وحذر وزير الخارجية من التداعيات الوخيمة للتصعيد العسكرى الراهن وتوسيع رقعة الصراع، مشدداً على ضرورة خفض التصعيد وتقليب المسار الدبلوماسى ولغة الحوار والعقل، للحيلولة دون انزلاق المنطقة نحو فوضى شاملة. كما أكد وزير الخارجية على أهمية وضع ترتيبات إقليمية ما بعد الحرب لصون الأمن القومى العربى. كما تطرق الوزير لعبدالعالى على تطورات عدد من الملفات الإقليمية شملت القضية الفلسطينية والسودان ولبنان، حيث تناول الوضع الإنسانى الكارثى فى قطاع غزة، حيث أكد الوزير عبدالعالى أهمية مواصلة دعم القضية الفلسطينية، والإسراع بتمكين اللجنة الوطنية لإدارة غزة من الاضطلاع بمهامها، باعتبار ذلك خطوة أساسية فى إدارة المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى تمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من تحمل

٣,١ مليار دولار تعاقداً «إبنى».. و٢٤٦ مليار جنيهه أعمال مستقبلية لـ«بتروجت»

وربط سفن التنقيب، إلى جانب التوسع فى الأسواق الخارجية وتعزيز تواجد قطاع البترول المصرى إقليمياً ودولياً. وشدد على أهمية إعداد خطط خمسية طموحة تتماشى مع استراتيجيه الوزارة لزيادة الإنتاج الحلى من البترول والغاز، والتوسع فى مشروعات القيمة المضافة، مع التركيز على ترويج الأسواق الخارجية، ومواكبة التحولات العالمية فى مجالات الطاقة النظيفة والاستدامة.

وتعكس نتائج أعمال عام ٢٠٢٥ الأداء القوى للشركتين، حيث واصلت إبنى توسعها الدولى، محققة تعاقداً تجاوزت ١,٢٤ مليار دولار، استحوذت المشروعات الخارجية على النسبة الأكبر منها، مدعومة بتنفيذ مشروعات كبرى فى دولة الإمارات بالتعاون مع أدنوك، وفى المملكة العربية



على تنفيذ «حمية نموذجية» واحدة على الأقل ضمن كل خطة لتطوير شبكة الحميات الطبيعية، فضلاً عن دعم معامل الفروع الإقليمية لضمان دقة نتائج الرصد البيئى.

وشددت الدكتورة منال عوض على أهمية المراجعة الدورية لمدلات تنفيذ خطط المحافظات بالتنسيق مع وزارة التخطيط، ملئة عن تشكيل لجنة لتقييم الأداء المتميز بأبرز المشروعات، فضلاً عن الاهتمام بالتوسع البيولوجى الحضرى.

وفيما يتعلق بأبرز المشروعات المستهدف تنفيذها واستكمالها، أوضحت الدكتورة منال عوض، أنها تشمل تطبيق الخريطة التفاعلية لمخاطر تغير المناخ، وبرنامج رصد الظواهر الجوية المتطرفة، إلى جانب مشروعات تحسين جودة الهواء والمياه، واستكمال تنفيذ المبادرة الرئاسية ١٠٠ مليون شجرة، والعمل

كتب - محمد علام:

أكد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، أن شركتى إبنى وبتروجت تعلمان نموذجاً متكاملًا للشركات الوطنية القادرة على تنفيذ المشروعات الكبرى بكفاءة عالية، ودعم خطط الدولة للتحول إلى مركز إقليمي لتداول الطاقة، فى ظل ما تمتلكانه من خبرات متراكمة وقدرات فنية وتنافسية متميزة داخل مصر وخارجها.

وأشار الوزير، خلال أعمال الجمعيات العامة للشركتين، إلى الدور المحورى الذى تلعبه «إبنى» و«بتروجت» فى تنفيذ المشروعات البنية التحتية والطاقة، والمساهمة فى تأمين إمدادات الغاز من خلال مشروعات استراتيجية، من بينها تشغيل

وزيرا التنمية المحلية والتخطيط يبحثان ملامح الخطة الاستثمارية للعام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٧

كتب - سيد العبيدى وحسام أبوالمكارم:

اجتمعت الدكتورّة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، مع الدكتور أحمد رستم، وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، لبحث الموقف التنفيذى لخطة الوزارة للعام المالى الحالى (٢٠٢٥/٢٠٢٦)، إلى جانب مناقشة ملامح ومقترحات الخطة الاستثمارية للعام المالى المقبل (٢٠٢٦/٢٠٢٧).

شهد الاجتماع مناقشات موسعة حول أولويات الخطة وآليات تنفيذها، مع التأكيد على الالتزام بتوجيهات القيادة السياسية بشأن تعزيز التنسيق المؤسسى، بما يضمن سرعة الاستجابة لمتطلبات المواطنين.

كما تناول الاجتماع البرامج الرئيسية المدرجة ضمن الخطة الاستثمارية، والتى تشمل برنامج تحسين البيئة، وبرنامج دعم الخدمات المحلية والمجمعية، وبرنامج التنمية الاقتصادية المحلية، وبرنامج التنمية الريفية، بالإضافة إلى برنامج الإدارة المحلية والدعم الفنى.

وعرضت الدكتورة منال عوض ملامح الخطة الاستثمارية لجهاز شئون البيئة، فى إطار تحقيق مستهدفات «رؤية مصر ٢٠٣٠»، وبرنامج عمل الحكومة، وأوضحت أن الخطة تتضمن ستة برامج رئيسية، تشمل: التصدي لتأثيرات تغير المناخ والتكيف معها، الحد من التلوث، تنمية واستدامة الموارد الطبيعية، تعزيز الاقتصاد الدائرى والصناعة الخضراء، إلى جانب البرامج الداعمة التى تضم التوعية البيئية، وإدارة المخلفات، والتحول الرقمى، والتشجير، ودعم الفروع الإقليمية، وتحسين منظومة القرى الأكثر احتياجًا.



كتب - د. صلاح الدين عبد الله:

عرفت مؤشرات البورصة سيمفونية الصعود خلال جلسة تعاملات أمس تزامنا مع آخر جلسات شهر «رمضان» الكريم مدعومة بمشتريات مكثفة قادها المصريون والأجانب.

ارتفع رأس المال السوقى للأسهم ٥٠ مليار جنيه، ووصلت القيمة السوقية للأسهم إلى مستوى ٢,٣٨١,٠ ترليون جنيه.

على صعيد المؤشرات، صعد مؤشر إيچى أكس ٣٠



وزير الدفاع: الدفاع عن الوطن مهمة مقدسة

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

التقى الفريق أشرف سالم زاهر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى عدداً من مقاتلى الجيش الثالث الميدنى وقوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفه رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

والتى اللواء أ.ح أحمد مهدي سرحان قائد الجيش الثالث الميدانى كلمة أكد خلالها حرص مقاتلى الجيش الثالث الميدانى على الوصول إلى أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى ليكونوا قادرين على أداء مهامهم بكفاءة واقتدار تحت مختلف الظروف.

ونقل الفريق أشرف سالم زاهر تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للمقاتلين واتعازهم بجهودهم الوطنية الخلاقة فى حماية الوطن وصون مقدساته، مقدماً لهم التهنية بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك.

وأكّد القائد العام القوات المسلحة أن الدفاع عن الوطن مهمة مقدسة تستلّب الاستعداد الدائم لمواجهة مختلف التحديات وأن القوات المسلحة بما تمتلكه من منظومة تسليح متطورة قادرة على تأمين كافة الحدود الاستراتيجية للدولة، مشيداً بما يبذله رجال الجيش الثالث الميدانى وقوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب من جهود فى تنفيذ مهامهم بكفاءة واقتدار، فضلاً عن دورهم فى دعم منظومة التنمية الشاملة التى تنفذها الدولة المصرية سيناء، وفى ختام اللقاء شاركهم تناول وجبة الإفطار.

وزير الصحة: لا تهاون فى سرعة الاستجابة وجودة الخدمة خلال العيد

كتبت - إيمان الجندى:

تابع الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، أمس، تنفيذ خطة التأمين الطبي لاحتفالات عيد الفطر المبارك، وذلك خلال تروسة اجتماع غرفة الأزمات والطوارئ المركزية، بحضور نواب الوزير وقيادات الوزارة، فى إطار المتابعة للخطية لتنظيم تقديم الخدمات الصحية بجميع المحافظات، وأكد الوزير أن المرحلة الحالية تمثل مرحلة التنفيذ الفعلى للخطة على الأرض، مشدداً على أن معيار النجاح لا يقتصر على الجاهزية، بل يمتد إلى سرعة الاستجابة، وجودة الخدمة، ورضا المواطنين، معها بمتابعة الأداء ميدانياً على مدار الساعة، وعدم الاكتفاء بالتقارير المكتبية.

ووجه الوزير بانتشار القيادات الصحية فى مواقع تقديم الخدمة، خاصة بالمحافظات ذات الكثافات العالية، مع إجراء مرور ميدانى مفاجئ على المستشفيات ومنشآت الإسعاف، للتأكد من انتظام العمل، وتوافر الأدوية والمستلزمات، جاهزية الأقسام الحرجة.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الوزير أطلع على مؤشرات الأداء الأولية منذ بدء تفعيل الخطة، والتي تشمل معدلات التردد على أقسام الطوارئ، وزمن الاستجابة للحالات الإسعافية، ونسب الإشغال بالعيادات المركزّة، مؤكداً توجيه الوزير بالتعامل الفورى مع أى منفاشة لتتطلب تدخلا عاجلا. وأضاف أن الاجتماع شهد التأكيد على تفعيل البات اليرب الالكترونى وغرف المتابعة المركزية والفرعية، بما يتيح اللبى اللبى لدعم أى منفاشة صحية تواجه ضغطاً فى الخدمة، مع تطبيق منظومة التحويرات الطبية بشكل ديناميكى بين المستشفيات لضمان توزيع الحالات بكفاءة. وأشار «عبدالغفار» إلى أن الوزير شدد على تعزيز منظومة الرقابة والمتابعة الداخلية، من خلال فرق الحكومة والمراجعة، لرصد جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وقياس مستوى رضاهم، واتخاذ إجراءات تصحيحية فورية حال وجود أى قصور.



تعزيز التعاون بين الإنتاج الحربى و«تاليس مصر» لنقل التكنولوجيا وتوطين الصناعات

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

استقبل الدكتور مهندس صلاح سليمان جيملاط، وزير الدولة للإنتاج الحربى، بديوان عام الوزارة بالعاصمة الجديدة، المهندس شريف بركات، المدير التنفيذى لشركة تاليس مصر، والمهندس شيل صياغ، مدير قطاع الدفاع للقوات البرية والدفاع الجوى بشركة تاليس مصر، مناقشة موضوعات التعاون المشترك. رحب وزير الدولة للإنتاج الحربى بوفد الشركة الفرنسية، موضحاً أن هذا اللقاء يهدف إلى متابعة الموقف التنفيذى لموضوعات التعاون المشترك بين الجانبين، خاصة فى مجالات الصناعات الإلكترونية والاتصالات اللاسلكية، وبحيث سبل نقل التكنولوجيا فى مجال الاتصالات العسكرية عن طريق الأهمار الصناعية إلى شركة بنها للصناعات الإلكترونية (مصنع ١٤٤ الحربى).

وأوضح المهندس شريف بركات، المدير التنفيذى لشركة «تاليس مصر»، أن مصر تتمتع بموقع إقليمي استراتيجى متميز يساهم فى إقامة شراكة استراتيجية فى مجال الاتصالات اللاسلكية للتصدير للدول المجاورة والصديقة، مؤكداً على حرص شركة «تاليس» الفرنسية على تنمية الشراكة مع وزارة الإنتاج الحربى نظراً لما تمتلكه من خبرات وإمكانيات فنية وتصنيعية وبشرية هائلة.

فوضى الألعاب النارية تهدد الشوارع

خلال ليالى شهر رمضان المبارك ومع اقتراب عيد الفطر تسود حالة من البهجة والفرحة بين المواطنين فى مختلف محافظات الجمهورية، لكن هذا العام تددت حالة السعادة فى العديد من القرى والمحافظات نتيجة انتشار ظاهرة غريبة اتسعت رقعتها بشكل كبير بين الأطفال والشباب وهى انتشار الألعاب النارية، وإشعال ما يعرف بـ «سلك المواعين» بين أيدي الأطفال والمراهقين.

ورغم أن البعض يعتبرها وسيلة للترفيه وإضفاء أجواء من البهجة، لكنها فى الحقيقة تحمل مخاطر جسيمة قد تتحول فى لحظة إلى حوادث مأساوية، تبدأ بحروق خطيرة وإصابات فى العين وقد تنتهى ببتتر أطراف أو اندلاع حرائق داخل المنازل والمحال التجارية.

وتزداد خطورة الظاهرة مع استخدام «سلك المواعين» المعدنى القابل للاشتعال، الذى يتحول عند إشعاله إلى شرر متطاير قد يصيب المارة أو يشعل مواد قابلة للاحتراق، ما يهدد سلامة المواطنين ويثير حالة من الذعر داخل الشوارع المكتظة بالسكان. ومع تكرار تلك المشاهد، تتصاعد التحذيرات الطبية والأمنية من استمرار هذه الممارسات الخطرة، وسط مطالب بتكثيف حملات التوعية والرقابة لحماية الأطفال والمجتمع من كارثة قد تقع فى أى لحظة.

كتب - محمد الهرايجى وأشرف كمال وعبيده خليل،

شهدت شوارع محافظة الفيوم انتشاراً واسعاً لاستخدام الألعاب النارية تزامناً مع شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر، وسط دعوات بمنع بيعها حفاظاً على حياة المواطنين.

أصبحت الألعاب النارية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناسبات والأعياد، ليعبر بها الأطفال والشباب بمختلف أعمارهم عن فرحتهم، رغم تسببها فى العديد من الإصابات الخطرة التى وصلت فى بعض الأحيان إلى فقدان اليد أو العين.

وكثيراً ما تتحول لحظات الفرح إلى أحزان بسبب الاستخدام غير الأمن لهذه الألعاب فى المناسبات والأفراح، ما يؤدى إلى إصابات خطيرة، وحرائق، ومخاطر جسيمة على الأفراد والمجتمع، ولم يقتصر الأمر على الألعاب النارية المصنعة فقط، بل دخل سلك المواعين ضمن الألعاب الخطرة وتسبب فى حدوث إصابات عدة نظراً لثمنه الزهيد وسهولة الحصول عليه من محلات البقالة.

ويستخدم سلك المواعين فى تنظيف الأوانى ولكنه يشعل بدرجة كبيرة ويقوم الأطفال بصناعة حبل طويل منه وإشعال أحد أطرافه والتلويح بالطرف الآخر ما يجعل التيران تنتشر فى دائرة كبيرة بين المارة والسيارات فى الشوارع.

فى البداية يقول محمد جاب الله من قرية الفرق أن الألعاب النارية أصبحت خطراً حقيقياً يهدد حياة الأطفال وتسببت فى إعاقات كبيرة لهم، ونطالب المسؤولين بتفويض حملات على أماكن بيع الصواريخ والشماريخ لحماية الأرواح، فالأصوات الناتجة عنها تسبب رعب للأطفال والسيدات وكبار السن، بالإضافة إلى الأذنة التى تنتج عنها التى تتسبب فى ضيق تنفس لأصحاب الأمراض الصدرية، لذا ناشد الجهات الرسمية بالتدخل لمنع هذه الكارثة.

وأضاف جودة يوسف من قرية قلمشانة أن الألعاب النارية يتم بيعها فى محلات البقالة ولدى الباعة الجائلين بالشوارع بسبب تصنيفها بالفيوم وهو ما يؤدى إلى سهولة الحصول عليها، وتتشرب الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية بصفة دورية أخباراً حول ضبط كميات كبيرة من الألعاب النارية بأنواعها فى مصانع بقرى الفيوم، وأصبحت الألعاب النارية تمثل هداساً للأهالى فى شهر رمضان والأعياد والمناسبات بسبب إلقاء البمب والصواريخ والشماريخ على المارة بالشوارع، وأصبحت أحد مظاهر الاحتفال بالأعياد وشهر رمضان المبارك.

وتتسبب الألعاب النارية فى حدوث إصابات خطيرة تصل أحياناً إلى الوفاة، وخاصة بين الأطفال والمراهقين الذين يتعاملون معها دون إدراك مخاطرها. وتشمل أبرز الإصابات الحروق الخطيرة والتى تعد من أكثر الإصابات شيوعاً نتيجة الألعاب النارية، حيث تؤدى الشرارات الساخنة إلى حروق من الدرجة الثانية والثالثة، وقد تترك آثاراً دائمة على الجلد، هذا بالإضافة إلى إصابات العين، حيث يمكن أن تسبب الألعاب النارية جروحاً فى القرنية، أو تمزقاً فى الشبكية، ما قد يؤدى إلى فقدان البصر جزئياً أو كلياً، وأيضاً من أبرز المخاطر الصحية للألعاب النارية البتر وفقدان الأطراف، لأن بعض الألعاب النارية تحتوى على كميات كبيرة من البارود، وإذا انفجرت فى اليد، فقد تؤدى إلى فقدان الأصابع أو اليد بالكامل.

وتشمل إصابات الألعاب النارية المشكلات التنفسية نتيجة الدخان المنبعث من الألعاب النارية، حيث يحتوى على مواد كيميائية ضارة قد تؤدى إلى التهابات فى الجهاز التنفسى، خاصة لدى مرضى الربو والحساسية، بالإضافة إلى أن الأصوات العالية الناتجة عن الانفجارات التى قد تؤدى إلى تلف فى الأذن الداخلية، ما يسبب فقداناً دائماً أو مؤقتاً للسمع.

ويعاقب القانون المصرى كل من حاز وتداول الألعاب النارية، حيث ينص قانون العقوبات رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ على أن كل من أحرز أو حاز أو استورد أو صنع مفرقات أو مواد متفجرة بدون ترخيص يعاقب بالسجن المؤبد، كما يعاقب القانون بشدة كل من استخدم هذه المفرقات بشكل يعرض حياة الناس أو الممتلكات للخطر، وهو ما يعكس جدية الدولة فى مكافحة هذه الظاهرة المدمرة.

وحذرت وزارة الأوقاف الشباب من خطورة الألعاب النارية، والأضرار الواقعة عليهم بعد استخدامها، موضحة عبر

وتقول الحاجة زينب (٦٥ عاماً)، وهى مريضة قلب: «أصبح رمضان والأعياد والأفراح بالنسبة لى أيام رعب لا فرح مع كل انفجار مفاجئ تحت نافذة بيتى أشعر بأن قلبى سيتوقف، وأدخل فى نوبة ضيق وتنفس صعب، هؤلاء الشباب لا يدركون أن هناك مرضى وأطفالاً رضعاً يستيقظون مفزعين، وكبار سن يرتجفون من هذه الأصوات التى تشبه القصف».

ويحكى خالد، عامل حرفى: «كنت أمسك مجموعة من الألعاب النارية القوية، فأنفجرت فى يدى قبل أن ألقاها، النتيجة كانت بتر إصبعين وتشوه كامل فى كف اليد، كنت أعمل بيدي لأعول أسرتى، والآن أصبحت عاجزاً عن ممارسة مهنتى، كانت مجرد لعبة فى نظرى، لكنها سرفت منى مصدر رزقى».

وطالب الأهالى مسئولى محافظة المنيا بشن حملات تفتيش مكثفة على المحلات التى تبيع الألعاب النارية الخطرة، مؤكداً أن هذه الظاهرة تبث الفرع والرعب فى نفوس نحو سبعة ملايين من أبناء المحافظة، وتحول لحظات الفرح إلى مصدر دائم للخطر.

أما فى محافظة دمياط تتجدد هذه الظاهرة، لتحول الشوارع الهادئة إلى ساحات للذعر والبارود، وهى الانتشار الواسع للألعاب النارية والمفرقات فى المدن والقرى السكنية، خاصة بين الأطفال والمراهقين، رغم التحذيرات المتكررة من خطورتها الصحية والأمنية.

ورغم اعتبار البعض تلك الألعاب مظهرًا من مظاهر البهجة الرمضانية، فإن الواقع يؤكد أنها فرحة زائفة كثيراً ما تنتهى بإصابات بالغة وحوادث مأساوية وحرائق، فضلاً عن الأثر النفسى العنيف الذى تتركه أصوات الانفجارات على الأطفال وكبار السن والمرضى، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

فى البداية يقول جلال أبويعسى، طبيب بشرى بمدينة فارسكور، إن المدينة تشهد مع اقتراب شهر رمضان حوادث دائمية بسبب الألعاب النارية، كان أبرزها فى العام الماضى وفاة فتاة متأثرة بحروق بالغة، إلى جانب إصابة شباب وأطفال بفقدان البصر أو بتر أطراف نتيجة اللهو العشوائى بهالبمب والصواريخ.

وأضاف أن هذه الوقائع لم تعد استثناءً، بل باتت مشهداً متكرراً تنقله صفحات الحوادث يومياً، فى مؤشر خطير على اتساع رقعة الظاهرة، محذراً من أن دخان الألعاب النارية يحتوى على مواد كيميائية سامة ومعادن ثقيلة قد تؤدى إلى إصابات خطيرة وحروق من درجات متقدمة، فضلاً عن احتمالات فقدان البصر أو السمع، كما تسهم هذه الألعاب فى تلوث الهواء وإثارة الفرع داخل الأحياء السكنية وأمام المساجد، فى تناقض صارخ مع روح الشهر الفضيل.

ومن جانبها، قالت فأتان فراج، ربة منزل، إن صوت الألعاب النارية يسبب إزعاجاً شديداً لها ولزوجها المريض، موضحة أن الأطفال يشعلون هذه الألعاب بعد الإفطار وقبل السحور دون مراعاة للأضرار التى قد تلحق بالآخرين.

وأشار إلى أن المؤسسات الدينية أكدت أن ترويع الأمنيين وإيذاء النفس وغير المحرم شرعاً، وأن بيع وشراء الألعاب النارية التى يترتب عليها ضرر لا يجوز شرعاً، أما من الناحية القانونية، فيجزم القانون المصرى حياة أو تصنيع أو تداول المفرقات دون ترخيص، وتصل العقوبة إلى السجن المشدد، باعتبارها مواد خطيرة تهدد الأرواح والممتلكات، ورغم الجهود الأمنية، تبقى المسئولية الأولى على الأسرة والمجتمع، عبر منع الأطفال من اقتناء هذه الألعاب الخطرة، ونشر ثقافة الاحتفال الآمن، والتعاون مع الأجهزة المعنية للقضاء على هذه الظاهرة قبل أن تتحول ليالى رمضان إلى صفحات جديدة من الحزن.

ولفت إلى أن رمضان شهر عبادة وسكينة لا ضوضاء وبارود، وإن مواجهة خطر الألعاب النارية لم تعد رفاهية بل ضرورة لحماية الأرواح وصون أمن المجتمع والحفاظ على قدسية الشهر الكريم.



شوارع المحافظات ساحات للذعر والبارود

وطالب المهندس حسن عثمان والمحاسب عيد عبداللطيف، من أهالى المنيا، بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة، من خلال تشديد الرقابة على المخازن والمحلات التى تروج لهذه السلع مجهولة المصدر، وقيام الأسرة بدورها فى مراقبة الأبناء ومنعهم من شراء هذه المواد الخطرة، وتوجيههم نحو وسائل احتفال آمنة، وتفعيل الخطوط الساخنة للإبلاغ عن تجار «الموت الملون» فى الأحياء السكنية.

خلف كل صوت انفجار فى الشارع، تختبئ قصة ألم لا تنتهى، هذه ليست مجرد تحذيرات، بل تجارب حقيقية لأشخاص دفعوا ثمن «لحظة فرح» من أجسادهم وطمأنينة حياتهم.

يروى عمر (١٩ عاماً) قصته نبيرة يملؤها الانكسار: «كنت أسير فى الشارع بجوار حفل زفاف، ولم أكن حتى أشارك فى اللعب، فجأة انفجر صاروخ بالقرب من وجهى، ولم أشعر إلا بظلام دامس وسخونة تسيل على وجهى، فقدت عينى اليمنى تماماً، وأصبحت أعيش بعين واحدة وأحلام مكسورة فى دراستى ومستقبلى، فقتل لأن شخصاً أراد المزاح بلعبة نارية».

حكايات من دفتر أحوال ضحايا «الشماريخ»



«سلك المواعين» كابوس المناسبات والأعياد

الصواريخ قنابل موقوتة فى

أيدي الأطفال

الكارثة الأكبر أن معظم الضحايا من الأطفال الذين لا يدركون أن ما يحملونه فى أيديهم أشبه بعبوة متفجرة تقتدر لأدنى معايير الأمان».

من جانبه يؤكد حاتم رسلان، المستشار القانونى بالمنيا، أن الدولة المصرية وضعت قوانين رادعة تصل إلى الحبس والغرامات المالية الكبيرة، لكنه شدد على أن تطبيق القانون يحتاج إلى وعى مجتمعى داعم، موضحاً أن هذه الألعاب مجهولة المصدر تدخل البلاد بطرق غير شرعية، وتشكل تهديداً للأمن العام، ليس فقط لما تسببه من إصابات، بل لأنها تثير الذعر وقد تتسبب فى حرائق تلتهب بنايات سكنية كاملة، مؤكداً أن التهاون مع بائعى «الصواريخ» هو تهاون بحق حياة المواطنين.

وتقول سناء ممدوح، الباحثة الاجتماعية بالمنيا: «لقد تشوهت فكرة الاحتفال فى مجتمعنا: فالفرح الحقيقى لا يبنى على إزعاب كبار السن أو إفزع المرضى فى بيوتهم، من الناحية الدينية والاجتماعية، إلحاق الضرر بالآخرين إثم كبير، نحن بحاجة إلى حملات توعية مكثفة تستهدف الأسر، فآلاب الذى يشتري لابنه هذه المتفجرات يضع بيده أول خطوة نحو مأساة قد لا ينفع معها الندم».

صفحتها الرسمية «فيسبوك»، أننا جميعاً نحب أن نعيش اللحظة ونشعر بالحماس فى المناسبات، لكن قبل ذلك يجب أن نفكر بعقلانية قبل تجربة الألعاب النارية، وأشارت الوزارة إلى أن تلك الألعاب النارية ليست أضواء وأصواتاً فقط، لكنها مصدر خطر حقيقى على حياتنا وحياة من حولنا.

مع قدوم المناسبات الدينية والأفراح، تتحول شوارع مراكز محافظة المنيا إلى ما يشبه «ساحات حرب» مصغرة خلال أيام شهر رمضان المبارك، أصوات الانفجارات تخترق سكون الليل، وتتجول الألوان البراقة فى السماء إلى رمال قد يحرق مستقبلًا كاملاً فى لحظة طيش، حيث إن الألعاب النارية التى يراها البعض مظهرًا للبهجة، أصبحت فى الحقيقة تهديداً مباشراً للأرواح، وقنبلة موقوتة قد تحول أفراح العيد إلى ماتم.

فى البداية، يقول الدكتور على محمد على، استشارى جراحة التجميل والحروق: «لا تمر مناسبة دون أن نستقبل فى غرف الطوارئ حالات تدمى القلوب، نحن لا نتحدث عن خدوش بسيطة، بل عن بتر أصابع، وفقدان كامل للبصر بسبب الشظايا، وحروق من الدرجة الثالثة تترك تشوهات دائمة فى الوجه لا يمكن معوها حتى بعمليات التجميل،

تقتنف الوزراء مطلب تتعبي

ترشيد الإنفاق الحكومي.. حبر على ورق

كتب - أحمد الأطرش:

مع كل حزمة إجراءات اقتصادية جديدة تعلنها الحكومة، يودو الحديث مجدداً عن ترشيد الإنفاق الحكومي، وهى الرسالة التى يكررها رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى فى أكثر من مناسبة، خاصة عقب اتخاذ قرارات اقتصادية حساسة، غير أن هذه التصريحات، رغم تكرارها، تثير فى المقابل تساؤلات متزايدة حول مدى انعكاسها فعلياً على أرض الواقع، ولماذا يشعر كثيرون بأن العبء الأكبر من إجراءات الإصلاح يقع على المواطن وحده دون أن يقابله خفض ملموس فى الإنفاق الحكومي.

خلال السنوات الأخيرة، أكدت الحكومة مراراً أنها تتبنى سياسة مالية أكثر انضباطاً تستهدف خفض الصرفقات غير الضرورية، وتقليل الاعتماد على الدعم، وتحسين كفاءة إدارة الموارد العامة، فى إطار خطة إصلاح اقتصادى تهدف إلى تحقيق الاستدامة المالية وتعزيز قدرة الاقتصاد على مواجهة الصدمات، إلا أن هذه الوعود تصطدم فى كل مرة بإجراءات عملية يشعر المواطن بتأثيرها المباشر، مثل زيادات أسعار الطاقة والخدمات، وهو ما يعيد طرح السؤال نفسه فى كل مرة: أين ذهبت إجراءات ترشيد الإنفاق التى تعدتها بها الحكومة؟

يشير عدد من الاقتصاديين إلى أن المشكلة قد لا تكمن فى غياب خطط الترشيذ بقدر ما ترتبط ببطء تنفيذها داخل الجهاز الإدارى للدولة، الذى يعد من أكبر الأجهزة البيروقراطية فى المنطقة وأكثرها تعقيداً، فإصلاح هيكل الإنفاق العام يتطلب إعادة هيكلة مؤسسات ضخمة ومتداخلة المصالح، وهو ما يجعل تنفيذ هذه السياسات عملية طويلة ومعقدة، قد لا تظهر نتائجها سريعاً على مستوى الموازنة العامة. وتبقى أسعار الوقود فى قلب هذا الجدل، إذ تمثل الزيادات المتتالية فى أسعار الطاقة أحد أكثر القرارات الاقتصادية حساسية وتأثيراً على الحياة اليومية، فكل ارتفاع فى أسعار الوقود ينعكس مباشرة على تكاليف النقل والإنتاج والخدمات، وهو ما يؤدى بدوره إلى ارتفاع أسعار السلع فى الأسواق ويدفع معدلات التضخم إلى الصعود، ما يجعل المواطن يشعر سريعاً بآثار هذه القرارات.

وتشير الحكومة عادة الزيادات بعدة عوامل اقتصادية، فى مقدمتها ارتفاع أسعار النفط عالمياً، وزيادة تكاليف الاستيراد والشحن، إلى جانب التوجه نحو تقليص دعم الطاقة تدريجياً ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادى، كما تلعب التورات الجيوسياسية العالمية دوراً إضافياً فى التأثير على قرارات التسعير، خاصة فى ظل الاضطرابات التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط وما قد تسبب من تقلبات فى أسواق النفط العالمية.

وفى هذا السياق، يبرز دور صندوق النقد الدولى كأحد العوامل الرئيسية فى تفسير سياسات رفع أسعار الوقود، فالالتزامات المالية بين مصر والصندوق تتضمن عادة حزمة من الإصلاحات الهيكلية التى تستهدف تقليل العجز المالى وتعزيز كفاءة الاقتصاد، ومن بينها تقليص دعم الطاقة تدريجياً، وتحسين كفاءة الإنفاق العام، وزيادة الإيرادات الحكومية، إلى جانب تحرير أسعار بعض السلع والخدمات. وفى الوقت الذى تؤكد فيه الحكومة أن هذه الإجراءات ضرورية للحفاظ على استقرار الاقتصاد وتحقيق التوازن المالى، يرى منتقدون أن نجاح أى برنامج إصلاح اقتصادى لا يقاس فقط بقدرته على خفض العجز أو تحسين المؤشرات المالية، بل بمدى تحقيقه لتوازن عادل بين متطلبات الإصلاح الاقتصادى وحماية الفئات الأكثر تأثراً بالتضخم وارتفاع الأسعار.

وفى ذات السياق، أكد الدكتور عبدالنبي عبدالطلب، الخبير الاقتصادى، أن الحديث عن ترشيد الإنفاق الحكومي ليس جديداً، فى السياسات المالية للدولة، بل يعود إلى أوائل التسعينيات، حين بدأت الحكومة تنفيذ برامج لضبط المصروفات داخل المؤسسات والوزارات التابعة لها، فى محاولة للحد من الهدر وتحسين إدارة الموارد العامة. وأوضح «عبدالطلب»، فى حديثه لـ«الوفد»، أن الحكومة منذ عام ١٩٩٠ وضعت برامج واضحة لترشيذ النفقات، حتى أنها وزعت آنذاك دليلاً إرشادياً أو كتيباً خاصاً بترشيذ الإنفاق الحكومي داخل الجهات الإدارية، يتضمن قوائم محددة لضبط المصروفات، خاصة فيما يتعلق باستخدام السيارات الحكومية، وتنظيم السفر والانتدابات الخارجية، إلى جانب ضوابط الإنفاق على البرامج التى تتطلب عملة أجنبية، والاعتماد على الشراء المركزى عبر هيئة

الشراء الموحد لتقليل تكلفة المشتريات الحكومية

وضمن كفاءة الإنفاق.

وأضاف الخبير الاقتصادى أن تصريحات رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى الأخيرة بشأن توجيه الحكومة نحو مزيد من ترشيذ النفقات، والتى جاءت عقب قرار رفع أسعار الوقود، يمكن فهمها فى إطار محاولة الحكومة توجيه رسالة للراى العام مفادها أن الدولة أيضاً تتحمل جزءاً من أعباء الإصلاح الاقتصادى، فيما يشبه تطبيق مبدأ «لنبدأ بأنفسنا» وهو ما قد يسهم فى تهدئة الغضب الشعبى الناتج عن القرارات الاقتصادية الصعبة.

وأشار «عبدالطلب» إلى أن الواقع المالى للدولة يفرض ضغوطاً كبيرة على الحكومة، فى ظل وجود عجز واضح فى الموارد المالية مقارنة بحجم الالتزامات المتزايدة، موضحاً أن التحدى الأكبر الذى تواجهه المالية العامة يتمثل فى أعباء الدين العام، إذ إن الفوائد وأقساط الدين تلتهم الجزء الأكبر من إيرادات الدولة، ما يقلص من قدرة الحكومة على توجيه موارد أكبر إلى مجالات التنمية والخدمات العامة. وتابع أن الظروف الاقتصادية الحالية تضع

الحكومة أمام تحديات معقدة فيما يتعلق بالوفاة بالتزاماتها المالية الخارجية، خاصة أقساط الديون المستحقة. موضحاً أن بعض الالتزامات المرتبطة بالبرج الثانى من العام الجارى تمثل ضغطاً إضافياً على المالية العامة، فى ظل احتياجات الدولة المستمرة لتوفير العملة الأجنبية لتغطية هذه النفقات، وهو ما يفسر جزئياً تشدد الحكومة فى تطبيق إجراءات الإصلاح المالى. وفيما يتعلق بمبررات رفع أسعار الوقود خلال الفترة الأخيرة، خاصة فى ظل التورات الجيوسياسية فى المنطقة واحتمالات ارتفاع أسعار النفط عالمياً، يرى عبدالطلب أن هذه العوامل قد تكون ساهمت فى تهيئة المناخ لاتخاذ القرار، لكنها ليست السبب الوحيد. وأكد أن مصر ملتزمة ببرنامج إصلاح اقتصادى متفق عليه مع صندوق النقد الدولى، يتضمن مجموعة من الالتزامات والإجراءات التى يجب تنفيذها، من بينها تحرير سعر الصرف، وإعادة هيكلة دعم الطاقة، وتحرير أسعار الوقود تدريجياً، إضافة إلى تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية. وأشار الخبير الاقتصادى إلى أن الحكومة ربما استفادت من الظروف الإقليمية الراهنة، مثل



عبد النبى عبدالمطلب



مصطفى أبوزيد

مطالب بوقف البدخ بدلاً من تحميل المواطن كل الأعباء

التورات المرتبطة بالأوضاع فى المنطقة واحتمالات ارتفاع أسعار النفط، لتثير بعض إجراءات البرنامج الاقتصادى المتفق عليه مع صندوق النقد، بما فى ذلك رفع أسعار الطاقة. واختمت الخبير الاقتصادى تصريحاته بالتاكيد على أن القرارات الاقتصادية الحالية تعكس مزجياً من الضغوط الداخلية المرتبطة بعجز الموارد وارتفاع الدين العام، والالتزامات الخارجية الناتجة عن برامج الإصلاح الاقتصادى، وهو ما يجعل الحكومة تتحرك فى مساحة ضيقة بين ضرورة ضبط المالية العامة من جهة، ومحاولة تخفيف الأعباء عن المواطنين من جهة أخرى.

من ناحية أخرى أكد الدكتور مصطفى أبو زيد، الخبير الاقتصادى، أن ما تشهده مصر فى السنوات الأخيرة من إجراءات اقتصادية لا يمكن فصله عن درجة اكتشاف الاقتصاد على الأسواق الخارجية، خاصة من خلال زيادة الصادرات وتقليص الفجوة بين الواردات والصادرات، وهو ما يمثل المسار الأكثر استدامة لدعم الاقتصاد المصرى فى مواجهة الأزمات الاقتصادية.

ضبط القائم على إدارة صفحات للاحتيال على الراغبين فى السفر للخارج



نجحت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية ، فى ضبط عنصر جنائى بالجزيرة للاحتيال على المواطنين الراغبين فى السفر والعمل بالخارج. وكشفت التحريات أن المتهم كان ينشئ ويدير عدة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعى للإعلان عن نشاطه الاحتيالى، زاعماً تقديم خدمات تسهيل السفر والعمل بالخارج مقابل مبالغ مالية من الضحايا. وعقب تقنين الإجراءات، تم ضبط المتهم بدائرة قسم شرطة الهرام بالجزيرة، وبحوزته: عقود اتفاق «خالية البيانات»، وبطاقات شخصية باسمه بصنفاً متحلة، زاعماً أنه صاحب شركات استشارات مالية، و٢ بطاقات دفع إلكترونى، وهاتفان محمولان يحتويان على دلائل تثبت نشاطه الإجرامى وبمواجهته اعترف بالواقعة وأقر بنشاطه الإجرامى كما جراء بالتحريرات، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال المتهم، وتباشر النيابة العامة التحقيقات لحاسبته طبقاً للقانون.

المال الجرام.. إحباط غسل أموال بـ٢٥٠ مليون جنيه من تجارة المخدرات

كتب- محمد عبد الفتاح:

نجح قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بالتنسيق مع أجهزة وزارة الداخلية، فى إحباط محاولة غسل أموال ضخمة تقدر بنحو ٢٥٠ مليون جنيه، متحصلة من نشاط إجرامى فى الاتجار بغلاد المخدرة، وتأتى هذه العملية فى إطار الاستراتيجية الأمنية الشاملة التى تستهدف ملاحقة العناصر الجناية الخطرة، التى تسعى إلى إخفاء مصادر ثروتها غير المشروعة عبر أنشطة ظاهرها قانونى، بينما تخفى خلفها جرائم تهدد الأمن المجتمعى. كشفت التحريات أن عنصرين جنائيين تورطا فى محاولة غسل أموال تقدر بربع مليار جنيه، عبر تنفيذ مخطط معقد يهدف إلى إضفاء الشرعية على تلك الأموال الناتجة عن الاتجار فى المواد المخدرة. واعتمد المتهمان على تأسيس أنشطة تجارية وهمية، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.



عالم جديد.. بالنفط لا بالصواريخ

كل المؤشرات تؤكد أن المسرح الدولى يستعد لعرض جديد من مسرحية فريدة من نوعها يعرضها ويقوم بملولتها دونالد ترامب وصديقه نتنياهو، الذى جعل رئيس أكبر دولة فى العالم كالمدية فى يده يحررها ويلعب بها كيمفا يشاء. المسرحية تدور حول رغبة أمريكا فى السيطرة على نفط العالم عبر بوابة إيران ومضيق هرمز، خلف ستار إنقاذ الشعب الإيرانى من نظام الملألى، الذى يقتررب من امتلاك سلاح نووى يهدد به إسرائيل والمنطقة على حد زعم تل أبيب، وفى سبيل ذلك يضخى «ترامب» بحلفاءه و أشقاقتا والسعودية البحرين وعمان وقطر والإمارات بضرورة وقف الحرب فوراً.

المخرج أراد أن تدخل الحرب أسبوعها الثالث، ولكنه لا يريد لمسرحيته إلا أن تنتهى بشرق أوسط جديد تسجير فيه أمريكا وإسرائيل على كل الممرات البحرية، وعلى منابع النفط، ليس فى الخليج فقط، وإنما فى إيران أيضاً، فيما أن نجحت اللعبة فى فتزيلها لماذا لا تتكرر فى الشرق الأوسط وبوسائل وأدوات أخرى غير خلف الرئيس؟؟

وبينما تتن الدول الخليجية جميعها من الصواريخ الإيرانية، يضخى المخرج فى تجاهل قوة إيران التدميرية، وقدرتها الانتقامية ضد أمريكا وقواعدها، وفى إطلاق صواريخها على المنشآت النفطية الخليجية، وزرع الألغام فى مضيق هرمز، وإصطدام أية سفينة نفطية تتبع أمريكا وحلفائها، رداً على ضرب البنية التحتية الإيرانية.

هذا التجاهل يعنى إنه لا يريد إضعاف إيران وحدها اقتصادياً، وإنما دول الخليج أيضاً، لكسر توازنها، وإجبارها على تغيير مواقفها الراضية للتضيغ مع الكيان، ويقاء إسرائيل فى غرة، وخاصة السعودى التى ترفض الركوع للمطالبات الإسرائيلى التى سبق وأن وقعها جاراتها. المخرج الإسرائيلى انتقل الآن لفتنة الأخير فى المسرحية التى تبدأ فطيلاً الأول بكتابة كبيرة أسفل (مع إيران) من امتلاك سلاح نووى) وهو الهدف الملألى، أما الهدف الحقيقى فهو تكبير تل أبيب من تحقيق حلمها على شرق أوسط تقوده هو، لا إيران ولا مصر ولا السعودية ولا أية دولة القلبية مثل تركيا.

لقد قرر المخرج أن ينحصر بطلا المسرحية وصديقه «بيبي» سياسياً، بعد أن فشل فى تركيز إيران وإسقاط نظامها، وإجبارها على الاستسلام، رغم إصطدام كبار قادتها، كاصطدام العصفارى فى أعشاشها بفعل الخيانة والتقوق العسكرية للتكويجى.

ورغم المعارضة الكبيرة داخل أمريكا، لاستمرار ترامب فى سياسة الدفع بالوكالة عن إسرائيل، أصدر المخرج، الذى يقوم أيضاً بدور الطبل، أوامره لسفينة الهجوم البرمائى الأمريكى «يو إس إس تريبول» للتوجه نحو مضيق هرمز حاملة على متنها ٢٢٠٠ جندياً من المارينز.

ولتخويف إيران، هكذا يطن المخرج، أطلقت القوات الأمريكية عشرات من القنابل الثائرة نحو ٢٢٧٠ كيلوجراما على مواقع صواريخ إيرانية محصنة على الساحل الإيرانى قرب المضيق الذى ترم منه ٢٠٪ من إمدادات النفط العالمية يومياً.

لكن لمضى ساعات حتى تقوم عناصر المارينز، بأوامر «النتاجون» مباشرة بتنفيذ عمليات برمائية، لدمارها أى قوة عسكرية إيرانية قريبة من المضيق، وحماية السفن النفطية التابعة لأمريكا وحلفائها من الألغام والصواريخ الإيرانية.

ويزاد النفط اشتعالا ويتجاوز ١٠٠ دولارا للبرميل، وهو منازيد أمريكا كمكسب اقتصادى يعوض خسائرها السياسية والعسكرية فى حرب أجبرت على دخولها، وفجأة وجدت نفسها فى ورطة كبرى تشبه ماحدث فى فيتنام وأفغانستان، لن تخرج منها إلا بالجلس على مائدة المفاوضات، ليس من أجل السلام النووى، وإنما لاعادة توزيع نفط المنطقة الذى يتجه نحو الصين عبر أمريكا الأول.

بانتصار يريد المخرج أن يقول لو افترضنا دلا خسارة أمريكا سياسيا وعسكريا إلا أنها لم تخسر بترولها، وهذا وحده يكفى لفرض عليها الجديد فى الشرق الأوسط بمباركة الصهيونية العالمية.

Samysabry19@gmail.com



بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

ترامب وحيداً!

بعداً عن تقييم ما يجرى على صعيد جبهة الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، فى إطارها الأشمل، فإن تطورا أساسياً فى مسار هذه الحرب يكشف عن عزلة الولايات المتحدة وكيف أن الرئيس الأمريكى ترامب يقف وحيدا فى حوزتها ما ينزع عنها أية شرعية أو حتى حصولها على الدعم المباشر أو غير المباشر من حلفائه، يتمثل ذلك فى طلع ترامب المساندة الدولية من مجموعة الدول الرئيسية المستفيدة من حرية الملاحه فى مضيق هرمز من أجل ضمان فتحه لتدفق النفط فى ضوء قيام إيران بغلقها كجزء من ردعا على الاعتداء عليها.

وإذا كان من المفهوم أن تقف الصين موقفه اللامبالاة باعتبار أنها لم تتأثر كثيرا حيث تسمح طهران بمرور السفن التى تنتمى للدول الصديقة، وكذا ما قد يكون وقوفا ضمنيًا من بكن إلى جانب صديقتها إيران، فإن الموقف الأكثر غرابة ومندشة هو موقف الدول العربية الأعضاء فى حلف الناتو.

لقد راحت هذه الدول تعلن وبدون مواربة رفضها التدخل مهما كان حجم تأثيرها من غلق المضيق. ورغم ثبات مواقفها الأوروبية فى حدة الرقعة للدعوة الأمريكية إلا أنها تكاد وبالإجماع أن تكون على ذات الموقف وربما كان موقف ألمانيا الأكثر دلاله فى ضوء تماهيها مع الموقف الأمريكى الإسرائيلى ضد إيران، حيث تعلن أن حرب إيران لها علاقة لها بحلف شمال الأطلسى وأنها لن تشارك فى الحرب ولن تساهم فى إبقاء هرمز مفتوحا بالوسائل العسكرية. كما يشير موقف بريطانيا إلى حجم التصاعد فى العلاقات داخل الناتو ووضع الولايات المتحدة فيه، حيث أعلن رئيس الوزراء البريطانى خطفه على الفكرة، مشيراً إلى حرصه على عدم الانجرار وراء مواقف الولايات المتحدة بالمثل الذى ربما يجعل بلاده تبدو وكأنها تابعة لوالشمن.

فى الحقيقة فإن دلاله هذا التطور تعدد ليس فقط على موقف القوى الغربية من الحرب الإيرانية فقط وإنما على صعيد علاقاتها مع الولايات المتحدة ووضع هذه الأخيرة فى النظام الدولى، فصحيح أن النواصم الغربية تتخذ موقفاً متوازياً لطهران يرتقى لحد العداء لتحث دعوى مختلفة الكثير منها لا تستند إلى أسس موضوعية، لكنها ترى فى حرب ترامب ما يمكن وصفه بحرب اختيار وليس حرب ضرورة، وهو ما يضيف من وجهة الأسباب والوضع الذى يخوض واشنطن على أساسه الحرب ضد إيران، ويتفقها ليس فقط التأييد الدولى وإنما أيضاً تأييد الحلفاء على عكس النمط الذى ساد فى علاقات دول الأنظمة من قبل التى ربما قام على ما يمكن وصفه بنصرة آلخ (الولايات المتحدة) طائفاً من مظلوما، وهو ما بدأ بالفعل ما يكون كما أشرفا فى مقال سابق على تزايد موقف أمريكا على العراق خلال حرك نظام صدام حسين.

من بين دلالات ذلك التطور أن الولايات المتحدة لم تعد تلك القوة التى تأتمر بقطاع، وهو ما ينزع عنها صفة القوة المهيمنة على قنات النظام الدولى، وتكامل هذه الهيمنة، فضلاً عما تكشف عنه من تصاعد خلف التاتر بشكل ربما يجعله على المستوى العالمى وكأنه على الحافة بمساعي أزمات إيرانية، حيث لا تلك الخاصة بالتخلي عن دعم أوكراينا ضم جيرانك، بل تلك الخاصة بالتخلي عن دعم أوكراينا واعتبار أن ذلك الدعم غير أخلا، إدارة بايدن.

فى النهاية، بعد بعض النظر عن نهاية الحرب على إيران، فإن كل المؤشرات تشير إلى أن نهاية الحرب الأمريكية، وأن العالم قبل شكل جديد لتوزيع القوى قد تكون الولايات المتحدة أحد أكبر الخاسرين فيه.

Mostafarazek62@gmail.com

مأساة غامضة.. العثور على أم وطفلها متوفيين وإصابة الأب بتسمم فى الفيوم

شهدت منطقة أرض حماد التابعة لمركز سنورس بمحافظة الفيوم واقعة مأساوية هزت مشاعر الأهالى، بعد العثور على أم وطفلها الصغير جثتين هامدتين داخل منزلهما، بينما كان الأب فى حالة تسمم شديدة، فى حادث غامض تكتف الأجهزة الأمنية جهودها لكشف ملابساته. وتعود تفاصيل الواقعة إلى لحظة دخول نجل الأسرة إلى المنزل، حيث فوجئ بشهيد صادم، بعدما وجد والدته وشقيقه الصغير دون حراك، فيما كان والده يعاني من تشنجات حادة نتيجة حالة التسمم، ما دفعه للاستعانة بالأهالى، الذين سارعوا بإبلاغ الأجهزة الأمنية والإسعاف.

بين حالة من الذعر والحزن سادت أهالى المنطقة عقب انتشار خبر الواقعة، خاصة مع تفاصيل المشهد المؤلم الذى كشفه نجل الأسرة، حيث عُثر على الأم وطفلها متوفيين فى ظروف غامضة داخل المنزل، دون وضوح الأسباب فى اللحظات الأولى.

وأكد شهود عيان أن الأب كان فى حالة صحية حرجة، يعاني من أعراض تسمم شديدة، ما زاد من غموض الحادث، وسط تساؤلات حول طبيعة الواقعة وما إذا كانت

حوادث و قضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - أحمد شرياش

قبل عيد الفطر.. ضبط ١,٥ مليون قطعة ألعاب نارية

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، من توجيه ضربة أمنية لمافيا الألعاب النارية، وإحباط محاولات ترويج كميات هائلة من الألعاب النارية التى تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات على طول عيد الفطر. وأسفرت الحملات المكبرة التى قادها قطاع الأمن العام، بالتنسيق مع مختلف مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، عن حسيبة ضخمة، حيث تم ضبط ٧٦ قضية متنوعة خلال ساعات معدودة.

شملت المصبوطات أكثر من ١,٥ مليون قطعة من الألعاب النارية مختلفة الأشكال والأحجام، كانت معدة للتوزيع فى الأسواق والميادين الكبرى استغلالاً لإقبال المواطنين على شرائها فى ليلة العيد وأيامه الأولى، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

فقد التسمم عرضى أو واقعة أخرى قيد التحقيق.



سباق بين الكوميديا والإثارة والتشويق

4 أفلام تتنافس

على كعكة العيد

يشهد اليوم انطلاق عرض أربعة أفلام جديدة فى دور السينما المصرية، تهيئاً لدخولها منافسات موسم عيد الفطر السينمائى لعام ٢٠٢٦، حيث يستعد الجمهور لاستقبال مجموعة من الأعمال المتنوعة التى تجمع بين الكوميديا والتشويق والإثارة.

ورغم أن عدد الأفلام المطروحة هذا الموسم محدود نسبياً، فإن المؤشرات الأولية تعكس حالة من التفاؤل بقدرتها على جذب الجمهور وتحقيق حضور قوى فى شباك التذاكر، خاصة مع اعتمادها على نجوم يتمتعون بقاعدة جماهيرية كبيرة وثقة لدى المشاهدين.

«برشامة» طرافة المواقف فى أجواء الامتحانات.. و«فاميلى بيزنس» مغامرات عائلية تعيد محمد سعد للسينما

أكد المخرج مروان عبدالمنعم أن العمل لا يقتصر على توثيق حكاية موقع الكترونى، بل يتعداه إلى التعبير عن طموح شريحة واسعة من الشباب الذين نشأوا فى بيئات تنفقر إلى الفرص، قائلاً: «لم نرغب فى التبرير أو الإدانة، بل سعينا إلى تقديم سرد يوازن بين الواقع والفهم الواعى لطبيعة الظاهرة، التى لا تزال غير واضحة تماماً فى المجتمع».

وأضاف أن الفيلم يقدم الحكاية بلغة الجيل الذى يتوجه إليه، مشيراً إلى أن وجود أحمد مالك، وسلمى أبوضيف، ومروان بابلو يحقق هذا الهدف، ويمنح المشروع طابعاً قريباً من تجربة هذا الجيل وتطلعاته.

من جانبه، أوضح كاتب العمل أحمد حسنى أن المشروع استغرق عامين من التطوير المشترك مع عبدالمنعم، مؤكداً أن الرغبة الأساسية كانت فى التقاط حكاية تعكس التفاوت بين أحلام كبيرة وإمكانات محدودة. وأضاف: «القصة مستلهمة من الواقع لكنها ليست توثيقاً مباشراً، الشخصيات خيالية لكنها مستندة إلى أبحاث موسعة حول نشأة المشروع وانتشاره وأليات الربح الخاصة به، كما تعكس صراع الشباب بين طموحاتهم الرقمية وسياقاتهم الاجتماعية».

سلى محمد على: فاميلى بيزنس تجربة جريئة وجميلة

يعود الفنان محمد سعد بفيلم «فاميلى بيزنس»، الذى يجمع بين الكوميديا الاجتماعية والمغامرات العائلية، وتدور أحداث الفيلم حول عائلة فقيرة اعتادت القيام بسرقات صغيرة للبقاء على قيد الحياة، لكن الأب يقرر تغيير المسار بعد حادثة قريبة من السجن، ويضع خطة لتوظيف كل فرد من العائلة داخل منزل عائلة ثرية دون معرفة أصحاب المنزل، ما يؤدى لسلسلة مواقف كوميدية.

فاميلى بيزنس من بطولة محمد سعد وغادة عادل ودنيا سامى وهيدى كرم وأحمد الرفاعى ومحمود عبدالمعنى وأسامة الهادى، ومن تأليف ورشة ٢Bros وإنتاج محمد رشيدى رشيدى فيلمز، وإخراج وائل احسان ويعتذر ذلك هو التعاون الثانى بين النجم الكبير محمد سعد والمنتج محمد رشيدى بعد نجاحهما الكبير فى فيلم الدشاش. وقالت الفنانة سلى محمد على إنها سعيدة للغاية بالمشاركة فى فيلم فاميلى بيزنس، والتعاون مجدداً مع الفنان محمد سعد، مؤكدة أنه فنان كبير والعمل معه متع على المستويين الفنى والإنسانى، خاصة أن بينهما تاريخاً طويلاً من التعاون يمتد إلى سنوات سابقة منذ أيام مسرح الجامعة، حيث جمعتهما أكثر من تجربة فنية.

وأوضحت أن شخصية محمد سعد فى الفيلم تحمل مفاجآت للجمهور، مشيرة إلى أنها تقدم دوراً مميزاً ضمن أحداث العمل وتنتمى أن ينال إعجاب المشاهدين عند عرضه، لافتة إلى أن كواليس التصوير يسودها قدر كبير من الألفة والانسجام بين جميع أفراد فريق العمل. وتدور أحداث الفيلم فى إطار كوميدى حول رجل يدعى «دياب» يعيش بعائلة الماضى، قبل أن تتغير حياته بشكل مفاجئ مع قدوم أفراد عائلته من الريف للإقامة معه، وهو ما يضعه فى سلسلة من المواقف الكوميدية والمفارقات الطريفة التى تشكل محور أحداث الفيلم.



«إيجى بست» قصة منصة رقمية مستوحاة من الواقع و«سفا ح التجمع» إثارة وتشويق نفسى



أدائه ويضيف للعمل قدراً كبيراً من المصداقية والتشويق، حيث يمثل الفيلم تجربة جديدة لأحمد الفيشاوى، بعيداً عن الكوميديا، مع التركيز على التشويق والإثارة النفسية.

مؤلف إيجى بيست، نعيم عن طموح الشباب فى عالم القرصنة

ينتمى فيلم «إيجى بست» إلى الأعمال الدرامية المستوحاة من أحداث حقيقية، ويروى قصة تأسيس أحد أشهر مواقع مشاهدة الأفلام المقرصنة فى العالم العربى. تبدأ الأحداث بشابين يحولان شفغهما بالسينما إلى مشروع رقمى ضخم، متحين قوانين حقوق الملكية الفكرية، ويعرضان لصراعات مع شركات الإنتاج والسلطات.

أشاد العزب بإداء أحمد الفيشاوى فى الفيلم، مؤكداً أنه يقدم من خلاله شخصية مختلفة تماماً عما قدمه من قبل، حيث يخوض تجربة تمثيلية جديدة تعتمد على أبعاد نفسية عميقة، وهو ما

تطلب منه مجيئاً كبيراً فى التحضير للشخصية، مشيراً إلى أن الفيشاوى أظهر التزاماً واضحاً خلال التصوير وحرصاً على تقديم الدور بأفضل شكل ممكن. الأمر الذى يعكس تطوراً ملحوظاً فى

مؤكداً أنه كان متمسكاً بها منذ البداية لإيمانه بقدرتها على تقديم الشخصية بالشكل المطلوب، وهو ما تحقق بالفعل بعد ظهورها فى البرومو، الذى أثار تفاعلاً كبيراً بين الجمهور.

كما تحدث مؤلف الفيلم عن حضور الفنانة الراحلة سمية الألفى إلى موقع التصوير، مؤكداً أنها حرصت على التواجد فى لوكنيش العمل رغم شعورها ببعض الإحراق، وكانت فى حالة معنوية جيدة، حيث بثت روحاً إيجابية بين فريق العمل، وأوضح أنها كانت سعيدة للغاية بمشاركة نجلها أحمد الفيشاوى فى بطولة الفيلم، وأبدت ثقة كبيرة فى العمل وتوقعت أن يحقق نجاحاً ملحوظاً عند عرضه.

وأشاد العزب بإداء أحمد الفيشاوى فى الفيلم، مؤكداً أنه يقدم من خلاله شخصية مختلفة تماماً عما قدمه من قبل، حيث يخوض تجربة تمثيلية جديدة تعتمد على أبعاد نفسية عميقة، وهو ما تطلب منه مجيئاً كبيراً فى التحضير للشخصية، مشيراً إلى أن الفيشاوى أظهر التزاماً واضحاً خلال التصوير وحرصاً على تقديم الدور بأفضل شكل ممكن. الأمر الذى يعكس تطوراً ملحوظاً فى

وقال مؤلف الفيلم محمد صلاح العزب إن فيلم سفا ح التجمع يقدم معالجة درامية لقضية حقيقية أثارت الرأى العام فى مصر، موضحاً أن العمل ينتمى إلى نوعية أفلام الجريمة والإثارة التى وهى النوعية التى اشتهر بها هشام ماجد وحققت من خلالها نجاحات كبيرة سواء فى أعماله الفردية أو المشتركة، مؤكداً أن هذا التعاون يمثل تجربة جديدة يراهن فريق العمل على أن تقدم جرعة كبيرة من الضحك الممزوج برسائل إنسانية قريبة من الجمهور.

محمد صلاح العزب: العمل مستوحى من قصة حقيقية
يأتى فيلم «سفا ح التجمع» بلون مختلف، حيث ينتمى إلى أفلام الجريمة والإثارة النفسية المستوحاة من أحداث واقعية. تدور القصة حول شاب يعيش عزلة اجتماعية، يدخل فى علاقة مع فتاة غامضة، لتتوالى سلسلة جرائم قتل تستهدف عدداً من النساء، ويبدأ فريق تحقيق معتد لكشف هوية القاتل ودوافعه. والفيلم بطولة: أحمد الفيشاوى، صابرين، فاتن سعيد، سينيّا خليفة، تأليف محمد صلاح العزب.

وتطرق مصطفى غريب إلى طبيعة العمل الجديد الذى يجمعه بهشام ماجد، موضحاً أنه ينتمى إلى نوعية الكوميديا الاجتماعية التى تناقش قضايا الشباب فى إطار ساخر وخفيف، وهى النوعية التى اشتهر بها هشام ماجد وحققت من خلالها نجاحات كبيرة سواء فى أعماله الفردية أو المشتركة، مؤكداً أن هذا التعاون يمثل تجربة جديدة يراهن فريق العمل على أن تقدم جرعة كبيرة من الضحك الممزوج برسائل إنسانية قريبة من الجمهور.

كتب- أمجد مصباح:
عندما تحتفل بعيد الفطر أو عيد الأضحى المبارك يكون رمز العيد الأغنية الخالدة «يا ليلة العيد أنستينا» التى غنتها كوكب الشرق فاروق قرر على أثرها منح أم كلثوم لقب صاحبة العاصمة، لتكون أول مطربة تحصل على هذا اللقب وهذا التكريم من الملك. الحقيقة إن الفن الحقيقى يبقى فى وجدان الملايين مهما زمن السنون رحل الله رمز الإبداع العظيم وزمن الغناء الجميل.

وتتنافس على إيرادات الموسم أربعة أفلام هى: «برشامة» وفاميلى بيزنس» و«إيجى بست» و«سفا ح التجمع»، والتي تقدم تجارب مختلفة تراهن على التنوع فى الموضوعات والأساليب، فى محاولة لجذب أكبر شريحة من الجمهور خلال موسم العيد.

مصطفى غريب: برشامة وجبة كوميدية من العيار الثقيل

فيلم «برشامة» أحد أبرز الأعمال الكوميدية فى موسم العيد، ويقدم كوميدى المواقف داخل لجنة امتحانات الثانوية العامة، وتدور أحداث الفيلم حول حادثة وفاة مفاجئة لأحد المشرفين، فيحاول الطلاب إخفاء الأمر وإتمام الامتحان، لتتشأ سلسلة من المواقف الساخرة والمفارقات الكوميدية بين الطلاب والمعلمين.

فيلم برشامة بطولة: هشام ماجد، ريهام عبدالغفور، باسم سمرة، مصطفى غريب، فدوى عابد، تأليف ال دياب، ويعتمد صناع الفيلم على شعبية هشام ماجد فى الكوميديا لجذب الجمهور، بعد نجاحه فى عدة أعمال سينمائية وتلفزيونية سابقة.

وقال الفنان مصطفى غريب إن العمل مع الفنان هشام ماجد لا يُعد مجرد تعاون مهنى عادى، بل تجربة مميزة يتنمها أى فنان، مؤكداً أن وجوده فى أى عمل فنى يضيف أجواء خاصة داخل الكواليس وخارجها. وأوضح أن التعامل معه إنسانياً وفتحاً يجعل الكثيرين يمتنون تكرار التجربة معه باستمرار، مشيراً إلى أن العمل بجواره من أجل الأشياء التى يمكن أن تحدث فى حياة أى فنان.

وأضاف غريب أن فكرة البطولة المطلقة لا تشغله بقدر اهتمامه بتقديم عمل فنى جيد يعطى بإعجاب الجمهور، مؤكداً أن نجاح أى عمل لا يعتمد فقط على الأسماء الكبيرة أو عناصر الإنتاج الضخمة، فهناك أعمال تمتلك كل مقومات النجاح لكنها لا تحقق الصدى المتوقع، بينما تنجح أعمال أخرى رغم بساطة إمكانياتها بفضل التوفيق والاجتهاد وروح الفريق.

وتطرق مصطفى غريب إلى طبيعة العمل الجديد الذى يجمعه بهشام ماجد، موضحاً أنه ينتمى إلى نوعية الكوميديا الاجتماعية التى تناقش قضايا الشباب فى إطار ساخر وخفيف، وهى النوعية التى اشتهر بها هشام ماجد وحققت من خلالها نجاحات كبيرة سواء فى أعماله الفردية أو المشتركة، مؤكداً أن هذا التعاون يمثل تجربة جديدة يراهن فريق العمل على أن تقدم جرعة كبيرة من الضحك الممزوج برسائل إنسانية قريبة من الجمهور.

محمد صلاح العزب: العمل مستوحى من قصة حقيقية
يأتى فيلم «سفا ح التجمع» بلون مختلف، حيث ينتمى إلى أفلام الجريمة والإثارة النفسية المستوحاة من أحداث واقعية. تدور القصة حول شاب يعيش عزلة اجتماعية، يدخل فى علاقة مع فتاة غامضة، لتتوالى سلسلة جرائم قتل تستهدف عدداً من النساء، ويبدأ فريق تحقيق معتد لكشف هوية القاتل ودوافعه. والفيلم بطولة: أحمد الفيشاوى، صابرين، فاتن سعيد، سينيّا خليفة، تأليف محمد صلاح العزب.

وتطرق مصطفى غريب إلى طبيعة العمل الجديد الذى يجمعه بهشام ماجد، موضحاً أنه ينتمى إلى نوعية الكوميديا الاجتماعية التى تناقش قضايا الشباب فى إطار ساخر وخفيف، وهى النوعية التى اشتهر بها هشام ماجد وحققت من خلالها نجاحات كبيرة سواء فى أعماله الفردية أو المشتركة، مؤكداً أن هذا التعاون يمثل تجربة جديدة يراهن فريق العمل على أن تقدم جرعة كبيرة من الضحك الممزوج برسائل إنسانية قريبة من الجمهور.

كتب- أمجد مصباح:
عندما تحتفل بعيد الفطر أو عيد الأضحى المبارك يكون رمز العيد الأغنية الخالدة «يا ليلة العيد أنستينا» التى غنتها كوكب الشرق فاروق قرر على أثرها منح أم كلثوم لقب صاحبة العاصمة، لتكون أول مطربة تحصل على هذا اللقب وهذا التكريم من الملك. الحقيقة إن الفن الحقيقى يبقى فى وجدان الملايين مهما زمن السنون رحل الله رمز الإبداع العظيم وزمن الغناء الجميل.



بقلم:

خالد إدريس

تتار العصر لن يحترموا الدرع الأزرق

الأمم القليلة التى تهدم وتتميز بالدموية لا تستهف فى غزواتها وحملاتها واعتدائها القدرات العسكرية أو البنى الاقتصادية للدولة المعتدى عليها، بل تمتد أيادهم القذرة لتلملل ذاكرة الشعوب وموئبتها الحضارية. فالهجمة الأمريكية – الإسرائيلية على إيران، وفق ما يتردد فى تقارير وتحليلات متعددة، لم تكتف بضرب المواقع الاستراتيجية، بل تجاوزت ذلك إلى استهداف ممنهج للتراث الثقافى والمآلم التاريخية، خاصة فى مدن عريقة مثل أصفهان وطهران، بما تحويه من قصور ومساجد ومدن مدرجة على قوائم اليونسكو.

هذا التمع من الاستهداف لا يمكن قراءته إلا باعتبارها محاولة لضرب العمق الحضارى لإيران، وهى حضارة تمتد جذورها لأكثر من ستة آلاف عام، ما يجعلها واحدة من أقدم الحضارات الإنسانية المستمرة، فقد نشأت هذه الحضارة عبر تعاقب الإمبراطوريات الفارسية الكبرى، من الأخمينية إلى البائية ثم الساسانية. قبل أن تشكل الدولة الإيرانية الحديثة. وعلى الرغم من تغير الأنظمة السياسية عبر القرون، ظلت إيران محافظة على إرثها الثقافى العميق، فى تناقض صارخ مع دول حديثة النشأة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، التى لا يتجاوز عمرها نحو ٢٥٠ عاماً منذ إعلان استقلالها فى ٤ يوليو ١٧٧٦، أو إسرائيل التى لم يهض على تأسيسها سوى عقود قليلة.

إن استهداف التراث ليس مجرد خسارة مادية، بل هو محاولة لطمس الهوية وإعادة كتابة التاريخ بالقوة. وهو ما يعيد إلى الأذهان مشاهد دامية من التاريخ. لعل أبرزها ما ارتكبه التتار خلال سقوط بغداد ١٢٥٨، حين لم يكتفوا بقتل السكان، بل تعدوا لتدمير الإرث العلمى والحضارى للامة الإسلامية. فقد كانت مكتبة بغداد العظيمة، وعلى رأسها بيت الحكمة، تمثل أعظم مركز علمى فى العالم آنذاك، أسسها الخليفة هارون الرشيد وازدهرت فى عهد المأمون.

هذه الدار لم تكن مجرد مكتبة، بل كانت مركزاً حضارياً جمع علوم الدين والدنيا، من الطب والفلك والهندسة إلى الفلسفة والأدب والاقتصاد. وقد ضمت ترجمات لعلوم الأخرى، حتى أصبحت بحق معجزة علمية فى زمانها. لكن هذا الإرث الهائل انتهى بمشهد مأساوى، حين ألقيت ملايين الكتب فى نهر دجلة، حتى قبل أن يمهله أسودت من كثرة الخبر، فى صورة تجسد الفارق الحضارى بين أمة تبنى وآخرى تهدم. اليوم، يتكرر المشهد بشكل مختلف. فايران، فى محاولة لحماية ما تبقى من تراثها، اضطرت إلى وضع علامة «الدرع الأزرق» على أكثر من ١٢٠ موقعاً أثرياً، وهى إشارة دولية للحماية بموجب اتفاقية لاهاف ١٩٥٤. هذه العلامة ليست وسام شرف، بل صرخة استغاثة تقول للعالم: هنا تاريخ إنسانى لا يُؤْمَس.

نحن لا نتحدث عن ميان جبرية، بل عن إرث حضارى يعيد من عظمة الأخمينيين إلى فنون الساسانيين، ومن إبداعات العمور الإسلامية إلى روائع الدولة الصفوية والقاجارية. نتحدث عن مواقع مثل برسبوليس وساحة نقش جهان، التى تمثل ذاكرة الإنسانية بأسرها، لا إيران وحدها.

الأكثر إثارة للقلق ليس فقط حجم الخطر، بل حالة الصمت الدولى. أين دور اليونسكو؟ وأين خطط الطوارئ لحماية هذا التراث؟ ولماذا يعيب حتى الحد الأدنى من الإانة أو التحرك الجادة

إن ما يحدث يعكس أزمة أعمق تتعلق بانهايار فاعلية القانون الدولى، وسخر المؤسسات الأممية عن أداء دورها فى مواجهة القوى الكبرى. ففى عالم تحكمه موازين القوة، يبدو أن التراث الإنسانى نفسه لم يعد محصناً، وأن القيم التى طالما تغنى بها المجتمع الدولى باتت عرضة للتآكل.

السؤال الذى يفرض نفسه الآن: هل سيقف العالم متفرجاً حتى تتحول هذه المواقف إلى مجرد صور فى كتب التاريخ؟ المؤشرات لا تدعو للتفاؤل، ففى زمن تغيب فيه العدالة الدولية، وتعلو فيه لغة القوة، يبدو أن البشرية تواجه خطر فقدان جزء من ذاكرتها، فى صمتٍ يكاد يكون نواظلاً.

Khalededrees2020@gmail.com



بقلم:

منتصر جابر

الصغار ينافسون الكبار فى المسلات

فى التمث الأول من شهر رمضان شاهدنا عدداً من المسلات التى تستحق الوصف أهمها لعدة أسباب.. لأهمية موضوعاتها وما تعكس من عمق واضع فى التناول الدرامى بهود وهوى وجدية وبنيات عالية، وكذلك لظهور مواهب جديدة وفنانين

ولكن مسلسل كان ياما كان، فى بدايته لافلت لانتهايد لبطولة الفنان ماجد الكسواني له، فقد أصبح اسم «الكسوانى» علامة بان العمل مهم خاصة فى الأعمال الاجتماعية التى لا تخلو من الكوميديا كما قدمه فى مسلسل «ممنوع عاتلى» من قبل، ولكن فى مسلسل «كان يا ما كان» كان لتمثيل الكسوانى بجرعته وفدراته فى تلويح الشخصية وضعها وتديبها بهود وساطمة وتعبقها لها وصراعاتها الداخلية، فكان لا شك أيعب أن يكون من المعالجة الدرامية لقصة المسلسل، ولكن أيعب أن ينشأ على مشكلة إعادة تدوير المعالجات الدرامية فى أعمال والواقع فى التكرار ومن هنا دور مؤلفة مسلسل كان يا ما كان، شيرين دياب، وبدون أن يكون مسلسل يعيد إعادة مشاهدة الفيلم الأمريكى (قصة زواج Marriage Story) إنتاج عام ٢٠١٩، التى تتكهن فى المدة القامة من تعميق التناول الدرامى للمسكلات الزوجية والاجتماعية بصورة أفضل مثما حدث فى الفيلم الأمريكى بطولة سكارليت جوهانسون وأدم درايفر، وقد فارت سكارليت على دورها فى الفيلم بجاذرة الأوسكار، وهو نفس الدور الذى قامت به بسرا اللوزى مع الفارق الشاسع فى الأداء طبعاً، حيث يتناول الفيلم قصة زوجة تطلب الطلاق من زوجها فجأة ويتورط مع المحاميين فى مشكلات الطلاق وبناته ومعاماة طفلها بينهما. وبل أن تمثيل الكسوانى أنقذ المسلسل فلن الموهبة الجديدة «ريتا» عبد العزيز، فى دور الابنة فى «كان يا مكان»، كانت متميزة وقدمت شخصية صعبة ومركبة بكل الهدوء والسلاسة.

المسلسل المهم الثانى هو «عين سحرة» تأليف هشام هلال، وإخراج السيد سمسود، كان تناول فكرة «العدالة» وحلم «بوتوية» تحقيقها لإصاف المظلومين ومحاسبة الظلمة والفسادين، فيه الكثير من النضج والعمق الفلسفى بلطح الأسئلة للبحث عن أجوبة مستجيبة.

ومع أن موضوع معاولات كشف الفساد والفساديين تم تناوله كثيراً بالطبع ولكن هذه المرة كان طرحه جذاباً وفيه جدية، وتشعر برأحة معالجات الكاتب الراحل وحيد حامد فى أفلامه وخاصة فيلم «المب عن الكبار»، ومع ذلك كان طرح ذلك لتلفزيونياً فيه شجاعة كبيرة، وفى هذا المسلسل كذلك كان للفنان الرئيسى فيه «باسم سمرة» دور كبير فى إنجاح المسلسل، ويكاد يكون هذا المسلسل فرصة لإظهار براعته وتمكنه من إمكانياته وقدراته بعيداً عن أدوار الشر التى تعتمد على الكراكرت، فى الشخصية بأفائها ولزومات كلماتها التى قدمها لسنوات فى مسلسلات وأفلام، وأعتقد أن «سمرة» من الممكئين الذين يسعون لمناقشة وتعدي أنفسهم بالأدوار الصعبة المركبة التى يلعب صراخها داخليا أكثر من الخارج.

وفى مسلسل «عين سحرة»، كانت الموهبة الجديدة «عمر شريف» فى دور شقيق عادل «عصام عمر» طبيعياً فى تمثيله وقادر على توصيل معاناته وتقلباته المزاجية والنفسية بتألقه قد تصعب على الكثير من الممكئين المحترفين، ولا شك أن الفنان الشاب «عصام عمر» أجاد فى تقديم الشخصية، وأنه فى كل عمل جديد له هو فى الحقيقة يقفز للأمام نحو النجومية بسرعة.

montasingaber@yahoo.com

بعد توقف ١٤ عاماً.. عودة إنتاج مسلسل «مصطفى محمود»

أحمد فهميم: أتمنى تجسيد دور السادات



أحمد فهميم

كشف الفنان أحمد فهميم عن أمنيته فى تجسيد شخصية الرئيس الراحل محمد أنور السادات ضمن أحداث مسلسل «مصطفى محمود بين الشك واليقين»، وأوضح فهميم أنه سبق ترشيحه لهذا الدور قبل نحو ١٤ عاماً، خلال مرحلة الإعداد الأولى للمسلسل الذى يتناول السيرة الذاتية للمفكر الراحل مصطفى محمود، وكان من المقرر أن يقوم ببطولته الفنان خالد النبوى. وذكر فهميم، أنه كان من المفترض أن يجسد شخصية السادات فى العمل، قبل أن يتوقف المشروع بشكل مفاجئ، ما تسبب فى شعوره بحزن شديد، خاصة أن الدور كان يمثل حلماً بالنسبة له.

وأشار إلى أن المشروع عاد مجدداً إلى دائرة التنفيد، ومن المتوقع خروجه إلى النور خلال عام ٢٠٢٧، معرباً عن أمله فى أن ينال فرصة المشاركة فيه، وتحقيق حلمه بتقديم شخصية السادات.



رسالة حب



بقلم:

فتوح الشاذلي

الخليج خط أحمر (٢)

عندما تدخل إيران في حرب مع الكيان الصهيوني فإننا بلا شك نتمنى لها أن تنتصر، وعندما يدخل الكيان الصهيوني في حرب مع أي دولة فإننا بلا شك نقف مع الطرف الآخر دون تردد.. ذلك لأن العقيدة التي تربينا عليها تقول إن الكيان الصهيوني هو كيان خبيث مجرم لا يريد لنا الخير.. اغتصب الأرض وارتكب المجزرة تلو الأخرى وعاث في الأرض فساداً بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية التي تسيطر عليها اللوبي اليهودي.. وعقيدتنا أيضاً أننا دخلنا في حروب معهم وعلمناهم درساً لن ينسوه في حرب العاشر من رمضان التي نمر بذكرها هذه الأيام، وعندما يقين أن الحرب معهم لن تنتهي على مر الأجيال.. وهم يعلمون أيضاً ذلك جيداً لذلك فإن مصر تمثل لهم هاجساً لا يغيب.. وستظل حرب أكتوبر المجيدة محفورة في ذاكرة كل مصري وأيضاً في ذاكرة كل إسرائيلي.

كان من الطبيعي أن تتضرع إيران لصد الهجمات الأمريكية الإسرائيلية والتصدي للعدوان الاجرامي والعربية التي يمارسها الكيان الصهيوني.. كان من الطبيعي أن توحّد إيران جهودها لضرب ثل آيبب.. لكن أن تشن هجوماً على الأشقاء في دول الخليج.. فهذا أمر لم يتوقعه أحد.

أطلقت إيران الصواريخ في وفي كل الاتجاهات دون أي اعتبارات.

لم ترع إيران أنها تهاجم دولاً إسلامية أعضاء معها في منظمة التعاون الإسلامي.. لم ترع حق الجيرة، حيث إن جميع دول الخليج هم في الأساس جيران لها والجيرة لها حقوق والتزامات وأصول.

هاجمت إيران المملكة العربية السعودية وضربت مبنى القنصلية الأمريكية بالرياض بدعوى أن السفارات والقنصليات هي أرض أجنبية، وإذا سلمنا بصحة هذا الفرض فإن هناك مسلمات أخرى وهي أن أرض السفارة أو القنصلية تقع داخل دولة ذات سيادة، والتعامل معها يجب أن يخضع للقوانين والأعراف الدولية التي تحظر الاعتداء على سيادة الدول.

هاجمت إيران السعودية على الرغم من موقفها الرافض لاستخدام أراضيها لشن هجمات على طهران.

هاجمت إيران السعودية على الرغم من تحسن العلاقات وإعادة فتح السفارات وتبادل السفراء خلال الفترة الأخيرة وهو ما حدث برعاية صينية، حتى أن وثيرة تنفيذ الاتفاق جاءت سريعة ومتلاحقة، وجرت في النهر مياه كثيرة.

هاجمت إيران السعودية على الرغم من السياسة الحكيمة التي انتهجها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي مد يده لإيران وفتح معها صفحة جديدة بإخلاص وشفافية، وبدأ معها مرحلة قائمة على الاحترام والتعاون و مراعاة حقوق الجيرة.

لم ترع إيران كل هذا وأطلقت الصواريخ على أرض المملكة، وفي مشهد بربري وعشوائي غير مسبوق.. مشهد عاد بنا إلى الوراء.. وهو أمر قطعاً ستكون له تبعات في المستقبل.



الأهلي يسعى للتعاقد مع فيستون ماييلي

5 ملايين دولار تشعل أزمة الرخصة الأفريقية للزمالك

الزمالك في صفقات مختلفة مثل استريلا أمادورا البرتغالي (٢٠٠ ألف يورو) في صفقة شيكو بانزا وشارلروا البلجيكي (١٧٠ ألف يورو) في صفقة عدى الدباغ ونهضة الزمامرة المغربي (٢٥٠ ألف دولار) في صفقة صلاح مصدق وأوليكساندريا الأوكراني (٨٠٠ ألف دولار) في صفقة خوان بيزيرا وسانت إيتيان الفرنسي (٥٠٠ ألف دولار) في صفقة محمود بنتايج. وحصل اللاعب السنغالي، إبراهيم نداي، على مبلغ ١,٦ مليون دولار، والبولندي كونراد ميشالاك على مبلغ ٧٠٠ ألف دولار، بجانب المدرب البلجيكي يانك فيريرا الذي حصل على حكم بأحقية في الحصول على ١٦٠ ألف دولار، بجانب مستحقات متأخرة للثلاثي صلاح مصدق وأحمد الجفالي وعبد الحميد معالي.

ويأمل مجلس الزمالك تحقيق الفريق الأول لقب كأس الكونفيدرالية حيث سيحصل على مكافأة قدرها أربعة ملايين دولار لحل هذه الأزمة.

كتب - مصطفى جويلي:

أصبحت الرخصة الأفريقية سداً داخل رأس مجلس إدارة الزمالك برئاسة حسين لبيب بعد أن بات المجلس مطالب بسداد المستحقات الخاصة بالمدرّبين واللاعبين سابقين الذين صدرت لهم أحكام نهائية وصلت إلى ١٢ قضية من جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وهو ما تسبب في إيقاف القيد بجانب التهديد بعدم المشاركة في البطولات القارية خلال الموسم المقبل.

وتصل المبالغ المستحقة إلى أكثر من ٥ ملايين دولار حيث يستحق البرتغالي جوزيه جوميز مدرب الفريق السابق ١٢٠ ألف دولار بجانب ٦٠ ألف دولار لمساعديه الثلاثة.

وحصل المدرب السابق السويسري كريستيان جروس على قرار بمبلغ ١٢٢ ألف دولار بجانب ٥٠٥ ألف دولار للتونسى فرجاني ساسي لاعب الفريق السابق.

وحصلت عدة أندية على أحكام ضد



الزمالك يسعى للتتويج بالكونفيدرالية

المغرب.. «بطل على الورق» السنغال ترفض تسليم كأس أفريقيا.. وتلجأ للمحكمة الدولية



الكاف يجرد أسود التيرانجا من الكأس لحساب المغرب

عن رئيس الاتحاد السنغالي السابق، أوجستين سنجور، تأكيد التقدّم باستئناف خلال الأيام المقبلة، في محاولة لاستعادة اللقب، مؤكداً رفض بلاده التام لقرار الاتحاد الإفريقي.

وقال «سنجور» في تصريحات لوكالة «رويترز»: «كنت متأكداً أنهم سيفعلون ذلك، لن نسلم كأس الأمم، فهو حقّاً المشروع، والجميع يعلم ذلك»، في إشارة واضحة إلى تمسك السنغال باللقب الذي تحقّق داخل أرض الملعب.

وأضاف رئيس الاتحاد السابق، أن الاتحاد السنغالي لن يقف عند هذا الحد، بل سيّجّه للتصعيد إلى أعلى مستوى في كرة القدم العالمية، قائلاً: «سنصعد الأمر إلى أعلى جهة في كرة القدم، ولن نخشى أحداً، حتى لو قلّنا ذلك الانفصال عن الاتحاد الإفريقي».

في سياق متصل، القرار أثار موجة غضب واسعة في السنغال، حيث وصفه عدد من المسؤولين بأنه «فضيحة»، ومن بينهم السياسي السنغالي جاي ماريوس سانيا، الذي هاجم «كاف» بشدّة، معتبراً أن منتخب بلاده سيظل «البطل الحقيقي» في نظر الجماهير.

على الجانب الآخر، كان إبراهيم دياز أحد أبرز الوجوه المرتبطة بالنتائج، بعدما أهدر ركلة جزاء حاسمة في الوقت بدل الضائع كانت كفيلة بحسم اللقب للمغرب قبل اللجوء للوقت الإضافي.

لكن المفارقة أن اللاعب نفسه أصبح من أكبر المستفيدين من القرار، حيث التفتّل له لقطات احتفال مزدوج بعد نهاية مباراة ريال مدريد ضد مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، إذ جمع بين فرحة التأهل وفرحة التتويج القاري غير المتوقع.

ويبقى مصير اللقب معلقاً على قرار المحكمة الرياضية الدولية «كاس»، التي قد تعيد رسم المشهد من جديد، في واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في تاريخ الكرة الإفريقية.

وحتى ذلك الحين، يظل تتويج المغرب رسمياً هائلاً، في انتظار الفصل النهائي في صراع قانوني مفتوح قد يغيّر تاريخ البطولة مرة أخرى.

كتب - محمد سعيد:

في حدث غير مسبوق بتاريخ كرة القدم الإفريقية، أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» تجريد منتخب السنغال من لقب كأس الأمم ٢٠٢٥، ومنحه إلى وصيفه المغربي، وذلك عقب إعادة فتح ملف نهائي البطولة الذي أقيم في ملعب الأمير مولاي عبدالله بالعاصمة الرباط.

وكان المنتخب السنغالي قد توجّ باللقب ميدانياً بعد فوزه على المغرب بهدف دون رد في الوقت الإضافي من المباراة النهائية، في مواجهة شهدت جدلاً تحكيمياً وأحدًا دُفعت الاتحاد المغربي إلى تقديم طعن رسمي أمام كاف.

وفي بيان رسمي، أعلن «كاف» أن مجلس الاستئناف قرر قبول الطعن المقدم من الاتحاد المغربي شكلاً وموضوعاً، إلغاء قرار لجنة الانضباط السابق، اعتبار سلوك المنتخب السنغالي مخالفاً للوائح، تطبيق المادة ٨٤ واعتبار السنغال خاسراً بنتيجة (٣-٠) وبناءً على ذلك، تم اعتماد منتخب المغرب بطلاً رسمياً للبطولة.

وبهذا القرار، يُتوجّ منتخب المغرب بلقبه الثاني في تاريخه بكأس الأمم الإفريقية، بعد لقبه الأول عام ١٩٧٦، لينتهي صيماً دام قرابة ٤٩ عاماً عن التتويج القاري، إلا أنه لم يحصل على نشوة النصر أو يحتفل كما الأبطال بالطريقة المعتادة حيث اكتفت الجماهير المغربية بنشر تغريدات احتفالية باهتة بعد ٣ أشهر من انتهاء الحدث.

في المقابل، تم تقليص رصيد منتخب السنغال إلى لقب واحد فقط، بعدما كان يُعنى النفس بإضافة لقبه الثاني، لكن لم يتأخر الرد من أسود التيرانجا، حيث أكدت تقارير صحفية، من بينها موقع «Seneweb»، أن اتحاد الكرة المحلي يستعد للتصعيد القانوني عبر اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي.

ويستند هذا التحرك إلى المادة R٤٩، التي تمنح الحق في تقديم استئناف خلال ٢١ يوماً من تاريخ الإخطار بالقرار، كما نقلت التقارير

شباب بلوزداد يحسم مصير «الكوكي» في المصري

كتب - محمد اللاهوني:

استقرت إدارة النادي المصري البورسعيدى برئاسة كامل أبو على رحيل المدرب التونسي نبيل الكوكي عن الفريق حال عدم تجاوز عقبة شباب بلوزداد الجزائرى في ربع نهائى كأس الكونفيدرالية الأفريقية.

وتقدّر بعثة المصري اليوم الخميس إلى الجزائر لخوض مباراة الإياب المقررة بعد غد السبت بعد التعادل بنتيجة ١-١ فى مباراة الذهاب باستاد السويس.

وأبدى مسئولو المصري تحفظهم على العديد من الأمور الفنية وتراجع الفريق مؤخراً وهو ما كلف النادي فقدان نقاط عديدة بالدورى بجانب الخروج من الكأس مبكراً.

وبدأ المصري التفاوض مع عدة أسماء لتولى المهمة من بينها نيتسو موسيماني مدرب الأهلي السابق ونيل معلول مدرب منتخب تونس السابق بجانب طارق مصطفى مدرب البنك الأهلي السابق.

ويميل المصري لإقالة الكوكي واستكمال الدورى بمدرّب جديد لإنقاذ مشاركة الفريق فى البطولات القارية خلال الموسم المقبل حال الخروج من الكونفيدرالية.



نبيل الكوكي

